

الاندماج في العمل، الضغوط المعنوية وانعكاسات الممارسة الحرجة لدي هيئة التمريض بوحدة العناية المركزة بمستشفيات جامعة الزقازيق

أسماء كمال أحمد عيسي (1)، نعمات محمد السيد (2)، مها عابدين عابدين (3)، فاطمة جودة متولى (4)
(1) مدرس مساعد إدارة التمريض - كلية التمريض - جامعة الفيوم ، (2) أستاذ إدارة التمريض - كلية التمريض - جامعة دمنهور، (3،4) مدرس إدارة التمريض - كلية التمريض - جامعة الزقازيق

مقدمة:

يعد الاندماج في العمل مسألة مهمة من أجل بقاء هيئة التمريض وتقليل العجز في التمريض والحد من الضغوط المعنوية، حيث يحول طاقاتهم إلي التفاعل مع المريض بشكل إيجابي مما يحفز غيرهم من العاملين لخلق مكان للعمل أكثر ترابطاً.

الهدف من الدراسة:

تقييم مستوى الاندماج في العمل، تحديد الضغوط المعنوية وتقييم انعكاسات الممارسة الحرجة لدى هيئة التمريض العاملين بوحدة العناية المركزة بمستشفيات جامعة الزقازيق.

مكان البحث:

تم تنفيذ الدراسة الحالية بوحدة العناية الجراحية بمستشفى الجراحة الجديدة و وحدة العناية المركزة لمصابى الحوادث بمستشفى الطوارئ بمستشفيات جامعة الزقازيق.

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من كل الممرضات في وحدات البحث السابق ذكرها وعددهن 12 ممرضة كالأتي: 70 ممرضة بالعناية المركزة الجراحية و 54 ممرضة من العناية المركزة لمصابى الحوادث بغض النظر عن الاختلاف في مستوى التعليم.

أدوات جمع البيانات:

لقد إستُخدمت استمارة استبيان بهدف جمع المعلومات من عينة البحث اشتملت على أربع محاور هي: استمارة لجمع البيانات الديموجرافية للتمريض، مقياس الاندماج في العمل، مقياس الضغوط المعنوية، مقياس انعكاس الممارسة الحرجة.

النتائج:

وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن الآتي:
■ يتراوح عمر الممرضات من (42.8%) بين 20-30 سنة وغالبية العينة (87.9%) متزوجات ومعظم الممرضات لديهن سنوات خبرة 10 سنوات وأكثر و 58.1% حاصلات علي دبلوم تمريض.

- فيما يتعلق بمستوي اندماج الممرضات في العمل تبين أن 83.9% من الممرضات لديهن مستوى مرتفعاً في الاندماج يعملهن.
- تبين أن 92.7% من الممرضات لديهن انخفاض في مستوى الضغوط المعنوية.
- كان مستوى انعكاس الممارسة الحرجة لدي 96.8% منهن مرتفعاً.
- ثبت أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة أحصائية بين الاندماج في العمل وانعكاس الممارسة الحرجة لدي التمريض.
- لا يوجد فروق ذات دلالة أحصائية بين كلا من الاندماج في العمل والضغوط المعنوية وكذلك انعكاس الممارسة الحرجة والضغوط المعنوية.
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة أحصائية بين اندماج الممرضات في العمل وأعمارهن.
- يوجد علاقة سلبية ذات دلالة أحصائية بين الضغوط المعنوية لدي الممرضات وسنوات الخبرة في التمريض وسنوات الخبرة في العمل الحالي.
- يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة أحصائية بين مستوى انعكاس الممارسة الحرجة ودخل الممرضات الشهري.

الخلاصة:

تبين أن غالبية هيئة التمريض تمتع باندماج في العمل بمستوى عالي وقد وجد كذلك إن غالبيةهن لديهن مستوى عالٍ في انعكاس الممارسة الحرجة وأن غالبية هيئة التمريض لديهن انخفاض في مستوى الضغوط المعنوية.

التوصيات:

تطوير الوصف الوظيفي للتمريض الذين يعملون في وحدات العناية المركزة وأداة جديدة لتقييم الأداء، وضع مبادئ توجيهية / بروتوكولات لمعالجة القضايا الأخلاقية، إشراك الموظفين في وضع السياسات والمبادئ التوجيهية التنظيمية، وإنشاء مجلة للتمريض والدعوة إلى زيادة التمويل للتعليم التمريضى.